﴿ جريدة اسبوعية جامعة ﴾ تعنى اعتناء خاصاً في شؤون جبل عامل

العدد ٨ — السنة الاولى

جبل عامل ١٣٣٠

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

احمد عارف الزين

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان :

صيدا ادارة جريدة ﴿ جبل عامل ﴾

محل الادارة مطبعة العرفان

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

﴿ الاشتراك السنوي ﴾

في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون وملحقاتها) ريال ونصف مجيدي

وفي سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان

وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكاً

يخصم نصف ريال مجيدي

لمن يشترك في « الجريدة ومجلة العرفان » معاً

بشرط دفع القيمة سلفاً

لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن مختومة بختم الادارة وموقعة بتوقيع المستلم

الخميس في ٢٧ صفر سنة ١٣٣٠ — وفي ٢ شباط سنة ١٣٢٧ — وفي ١٥ شباط سنة ١٩١٢

جبل عامل ١٣٣٠

الامية فيه

قاتل الله الامية وقبح الله الجهالة كم تعاكس سير الرقي وتقف في سبيل السعادة والهناء دنيا وآخرة

مع الجهل والاعراض عن التعلم المفيد تغلب الشهوات المردية ويعظم جماح النفس حيث لا رادع لها عن تطوحها فتقتحم صاحبها الى الوراء ويبعد عن منازل الكمال التي هي اول مراحل السعادة والفوز

اما جبل عامل فهو اليوم غيره منذ قرن فقد كانت آداب اهله راسخة في نفوسهم يوم كان لهم من العلم والتهذيب اكبر نصيب وها هو الآن قد لعبت باهله الاهواء وتشتت الآراء فتقسموا احزابا واختلفوا آرابا وما ذلك الا لانهم فقدوا التعليم وغلب عليهم الجهل حتى ذهبت ثروتهم وانحط مجدهم وطمع بهم عدوهم واصبحوا في اعين الناس مثال القلة والذلة فيا سوأة للجهل ما اقتله

تجد في جبل عامل اذا استقرأت احواله كتاتيب تعلم القرآن الكريم لاطفال الصغار في امهات قراه ولكن وجودها وعدمها سيان فهي ان علمت الولد شيئاً من القرآءة الضعيفة التي تخرجه عن درجة الامية فانها لا تعطيه الا قلامة ظفر من التهذيب ثم ان بعدها عن الاتقان واصول التعليم جعلها في عين الولد المتعلم جحيما يتقي شره وكم في الكتاتيب من آلات التعذيب ما يكون في قلب الولد المتعلم منها رهبة وخشية ، وكنت اذا مررت باحدى الكتاتيب اتذكر نوادر (كتاب المستظرف المنقولة عنهم) واجد فاسفة ذلك المعلم بعصاه الطويلة والقصيرة والبوق والطبل وهو لا يعرف (الطمس من الخمس) وكم شهدت بعض الاولاد يسحبون ولدا فر من الكتاب سحبا على وجه الثرى وهو يصيح ولا راحم ولا شفيع

طف في ربوع هذا الجبل واستقص قراه وتصفح بلدانه واستنطق رجاله تجد المتعلمين منهم لا يتجاوزون العشرة في الالف واذا دققت في الامر ترى من هذه العشرة واحدا يصح فيه ان يقال انه متعلم ومن عداه يحشر في زمرة الاميين

ان في مدن الجبل مدينة واحدة عرفت كيف يكون السبيل الى الارتقاء وهي مدينة صيدا فاربى عدد المتعلمين في مدارسها على الالفين ولكن البلاد وراءها خوت وخلت من مثل هذه النهضة اللهم الا ما كان في النبطية من الانتباه بعد الغفلة باحياء جمعية المقاصد الخيرية فيها التي اخذت على عاتقها نشر العلم والتهذيب

اما قصبة صور وما ادراك ماهي هي ذات المجد القديم والفخر التليد لولم يكن فيها شبه مكتب رشدي لم ينله الاصلاح الامنذ مدة قريبة لقلنا عليها السلام نرى من اهلها قدما راسخة في الحول والطول ولكنهم عن امر المعارف غافلون ، والا فاي اثر لهم تبدو طلائعه في احياء موات العلم فليخبرونا ان كانوا فاعلين

في صور مكتب ابتدائي ، اخبرني معلمه ، ان كثيرا من رجال صور ينهونه عن ان يعلم اولادهم غير شيء من الخط والحساب ضاربين صفحاً عن التاريخ والجغرافيا وامثالها من مبادىء العلوم التي تلقى في المكاتب الابتدائية

اما داخلية البلاد ففيها من القرى الكبيرة مثل بنت جبيل وهي ذات عدد يربو على اربعة آلاف ليس فيها للتعليم اثر يذكر ، ثم جويا وهي خاوية على عروشها من حيث العلم والتهذيب ، اما قانا فقد ادركتها نعمة الحكومة فجعلت فيها مكتبًا ابتدائيًا لم اعلم حقيقة امره ولكني ارجح ان ليس لسكان القرية من همة في سبيل ارتقاءه ثم دونك بعد هذا بلادا اتسعت مناحيها وتشعبت نواحيها لا تري فيها شيئًا يستوقف النظر غير عرالك في تبنين من امهات قراه ديست فيه الحقوق وضجت فيه الدماء المهراقة الى خالقها من جهل المعتدين وكثرة التزوير ومثله عراك في بيت ليف وزاع في برعشيت وقتلى في عثرون وجممان يستقبلان معارك تشيب لها الولدان في قرية الخيام ولا تسئل عن القرى التي ديست بحوافر خيل الشرطة والجند حيث يرسل منهم على مطلوبي المحاكم شواظ من نار

عبر تتلوها عبر والقوم نيام لا يستفيقون وهكذا يفعل الجهل باهله

كانت في البلاد بقية من المدارس الدينية تعلم قسما من الناشئة الوطنية شيئًا من العلوم العربية والعلوم الدينية فيكون من هؤلاء لقراهم نصيب من علمهم وقد اخرجت هذه المدارس علماء افاضل ولكنها اليوم قد خوت على عروشها بانصراف الناس عنها ، فانا لله وانا اليه راجعون

اعجب لكثير من ابناء الكبراء في داخلية البلاد العاملية وهم يفاخرون بالخيل والسلاح ويتفننون بالصيد والقنص ولا يستطيع احد منهم ان يخط حرفا او يقرأ كتابا وهم مع ذلك مسرورون بجهلهم مغرورون بثروتهم حتى اذا غربت شموس اباءهم رجعوا الى الذلة والمسكنة واسفوا على مافاتهم من الزمن ولا يتعظ بهم غيرهم ، عرفت شخصا وجيها في البلاد العاملية ايقظته الحمية فجهد في تعليم ابناءه وارسل كبيرهم الى احدى مدارس بيروت ولكن هذا الولد لم ير في المدرسة ما ينطبق على هواه فخرج منها هاربا وهدد والده بالانتحار ان اعاد عليه الكرة بارساله ولماذا لانه ربي على الجهل والدلال بعيدا عن العلم والمعرفة وعرفت آخر في غيرها من البلاد العاملية يحمل اباه على ارساله الى المدارس العالية وابوه يصرفه عنها الى ان هدد والده بالانتحار ان احجم عن ارساله فاضطر الى وضعه في احدى المدارس الكبرى حيث نال قصب السبق بين اقرانه فشتان بين هذا وذاك (والعلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء)

بهاء الدين العاملي

الحنين الى عامل

للمرحوم الشيخ ابراهيم يحيى العاملي

من لي برد مواسم اللذات
والعيش بين فتى وبين فتات

ورجوع ايام مضين بعامل
بين الجبال الشم والهضبات

اذ لا ترى الا كريما وجهه
والكف ماء حيا وعين حياة

اوعالما حبرا اذا خضخضته
حشد المحيط عليك بالثمرات

ادبيات

الزنبقة البلاغة

عرفتك ذات الرائحة الزكية والجمال الطبيعي .

عرفتك وانت زر من الورد زري بذوات القد الاهيف والخصر النحيل . اون جبينك ادنى من صبح نيسان . وسواد شعرك اشد خضرة من اي حين شعر انساك تحلين واحتك اقرب من قدساك . . .

ربيت زهرتي وغيت زنبقتي في مرج جميل عرفتها من حيث ابتدأت تطرح عنها نقاب الطبيعة وشرعت ترسل النسمات الاولى من رائحتها وذلك حينما ابتدأت قطرات الندى المنعشة تقراها فتقراها تالك بكل سرور .

وكنت اود استنشاق الرائحة الذكية ولكنها كانت تعرض عني وتميل يمينا اوشمالا ولسان حالها يقول اليك الآن عني . دعني اكمل تفتيح اوراقي النحيفة . دع السماء ترويني من ندائها والنسيم ينعشني بهبوبه ويد الطبيعة تكسوني ماشاءت من الحلل البهية واني لك في المستقبل .

فكنت اعجب لرزانة وتعقل زهرتي وعلى الاخص لعاطفة سرية كنت اراها بعين فكري بين اوراقها حينما يداعبها النسيم .

كبرت زنبقتي ونمت وتعهدها الباري بندى السماء في الليل وبنور الشمس وحرارتها في النهار حتى ارتفعت وعظمت وقويت فيها الرائحة العطرية . هب على زهرتي نسيم البحر فصارت ذات اغصان وفروع جميلة واوراق ملتفة تخفي بين غصونها من اسرار الحب والطهر اطهر قسما من الارض . . .

تعودت زنبقتي بزيارة خصوصية فاذا بها قد استعارت من الملائكة جمالا ومن البدور حسنا وصفاء . لتموجاتها صوت كنوح الحمام ولخطراتها غنة كانها سجع ورقاء يفطر الحشى ويذيب الفؤاد . فوقفت جنب اصولها اسبح الخالق عز وجل لجعله جمالا كهذا في الارض وفكرت مليا في عظم قدرته وجلاله وفي قلبي من الحنان والحب لزنبقتي ماجعل نسيم الامل يهب بين ضلوعي ويبث بين تفاصيلها روح الغيرة والهمة . . .

اتى النبأ المزعج فازعج نفسي والخبر المؤلم فاذاب له احشائي ومجمل الخبر وتفصيله ان زهرتي تلفت وزنبقتي بغي عليها فاجتاحتها يد اثيمة .

ليس زهرتي لسان لتتكلم ايها الباغون ! ولا لزنبقتي سوى نفس تتألم ولكن اين الراحمون

اواه عليك يازهرتي ! . وأسفاه على آمالي المتهدمه وعواطفي المنسحقة ! عليكما سلام الله يايوم وليلة مضيا علي بقربهما فلم احسبهما آنئذ من ايام العمر وذلك لتضمنهما جزأ من السعادة الروحية التي لا نراها في هذه الحياة المملوءة تعاسة وشقاء مستمرين .

ماهذه الظلمة التي تكتنفني ؟ . .

صرت اشعر بوحشة كوحشة القبور ونفس تبقى تتألم ليوم البعث والنشور . . .

جرجس فاخوري

فكاهات

المفلسون في امان

قدم قوم غريمهم الى الوالي وادعوا عليه بالف درهم فقال الوالي ما تقول فقال صدقوا فيما يقولون ولكني اسألهم ان يمهلوني لابيع عقاري وابلي وغنمي ثم افيهم فقالوا ايها الوالي قد كذب والله ما له شيء من المال لا قليل ولا كثير فقال قد سمعت شهادتهم بافلاسي فكيف يطالبوني فامر الوالي باطلاقه

(الكشكول)

طفيلي ومسافر

صحب طفيلي رجلا في سفره فلما نزلوا ببعض المنازل قال له الرجل خذ درهما وامض اشتر لنا لحما فقال له الطفيلي قم انت والله اني لتعب فاشتر انت فمضى الرجل فاشتراه ثم قال له الرجل قم فاطبخه فقال لا احسن فقام الرجل فطبخه ثم قال الرجل للطفيلي قم فاثرد فقال : والله اني لكسلان فثرد ثم قال له قم فاغترف قال : اخشى ان ينقلب على ثيابي فغرف الرجل حتى ارتوى الثريد فقال له : قم الآن فكل قال : نعم الى متى هذا الخلاف قد والله استحييت من كثرة خلافك وتقدم فاكل

(مجاني الادب)

ابوا العتاهية والسائل

وقف على ابي العتاهية ذات يوم سائل من العيارين الظرفاء وجماعة من جيرانه حواليه فسأله دونهم فقال له صنع الله لك فاعاد السؤال فرد عليه فاعاد الثالثة فغضب وقال له الست الذي تقول

كل حي عند ميتته
حظه من ماله الكفن

قال نعم قال فبالله عليك اتريد ان تعد مالك كله لثمن كفنك قال لا قال فبالله كم قدرت لكفنك قال خمسة دنانير قال فاعمل ان دينارا من الخمسة وضيعته قيراط وادفع الي قيراطا واحدا والا فواحدة اخرى قال وما هي قال القبور تحفر بثلاثة دراهم فاعطني درهما واقيم لك كفيلا بان احفر لك بمقبرك متى مت وتربح درهمين لم يكونا في حسابك فان لم احفر رددته على ورثتك اورده كفيلي عليهم فخجل ابو العتاهيه وقال اغرب لعنك الله وغضب عليك وضحك جميع من حضر ومر السائل يضحك فالتفت الينا ابو العتاهية وقد اغتاظ فقال من اجل هذا وامثاله حرمت الصدقة فقلنا له ومن حرمها ومتى حرمت فما رأيت احدا ادعى ان الصدقة حرمت قبله ولا بعده وقال قلت لابي العتاهية اتزكي مالك فقال والله ماانفق على عيالي الا من زكاة مالي فقلت له سبحان الله انما ينبغي لك ان تخرج زكاة مالك للفقراء والمساكين فقال لي لو انقطعت عن عيالي زكاة مالي لم يكن في الارض افقر منهم

(معاهد التنصيص)

* *

مداعبات

لمحات ووخزات

٥

ابلد رجل

يقال ان احد السلاطين بنى دارا كبيرة لايواء الكسالى وتقديم ما يلزم لهم — فكثر الازدحام على ابوابها ولا غرو فالمورد العذب كثير الزحام — ولما ضاقت بسكانها على رحبها ، وعلم انها ستدعو النشيطين الى اتخاذ الكسل حرفة — اكل ومرعى وقلة صنعه — خطر للسلطان احداث حريق فيها ليعلم الكسول من المتكاسل ويذهب كل بسبيله

اضرمت النار في الوقت المعين ، فهب المتكاسلون من مكانهم وتشبث كل منهم باذيال الفرار ، ولم يبق جاثما في موضعه غير رجل واحد وصلت الى جوانبه النار فد بسيكارته اليها ليشعلها

قيلت هذه الحكاية امام اديب فقال ياله من كسول ، اظنه ابلد رجل في العالم

ولو علم ان الذين يشربون المياه عندنا — هنيئا مريئا — ولا نقول سما زعافا ولا يدفعون ما يلزم لها من المصاريف بعد شديد الالحاح والابرام فيضطر القائمون بامرها الى انزال ماء الحاره المولد للامراض القتالة لغير رايه وقال ان هؤلاء ابلد من ذلك الرجل بمراحل واذا كان القصور ناشيء عن القائمين بامرها كما يدعي المائنون فان لنا موقف قريب فانتظروا

ولو وهبت له الدنيا

كان احد الفضوليين — الذين يتداخلون فيما لا يعنيهم ، ولو اصلحوا شانهم لكانوا ... مكانا ساميا لا يترك مسئلة دون ان يولغ لسانه فيها ، ففي احدى المرات بصر به رجل ذو مروءة وشرف ، يحنو على الانسانية ويشفق عليها — حنو الوالدات على الفطيم ، فاراد ان ينقذه من تلك الحمأة المنغمس فيها فمنحه ... دينار على شرط ان يكف عن الاشتغال بما لا يعنيه ، فقبل الرجل بالشرط وقبض الـ... دينار وعاهد الرجل على السكوت ، فبينا هو في احدى المحلات العامة والزمن زمن شتاء تهطل فيه الامطار كافواه القرب ، وكل يلبس ثوبا دافئا ، واذ برجل غريب دخل وهو لابس العمامة والثوب والنعل ، فتألم الرجل وعاد ... رو... الى عادتها القديمة وقال ، اين صاحب الـ... ليرة ليأخذها هل يجوز السكوت عن ... الرجل اللابس وسط الشتاء هذه الثياب !!

واظن ان صاحبنا « وحيد » مصر... الشذوذ والتطارف ، وعنوان « خالف تعرف » او منح مليار دينار ، من بعض ذوي البذل على ان يترك الثرثرة والهذار ، لما قبل بها ... كان من ذوي الاعسار ، لان العادة في البدن لا يزيلها الا الكفن ، وهل يصلح من بني ... الفساد ، ومن يضلل الله فما له من هاد

صيدا (* * * *)

﴿ اعلان من دائرة اجرا صيدا ﴾

جنسي	قطعه سى	دونمى	قريه سى	سندنومروسى	اسامى
ترلا	٢	٣٠٠	صيدا	(٧٩١)	حسين افندي حاجي اسماعيل ...
〃	٥	٢٠	〃	(٧٩٨)	حسين افندي حاجي اسماعيل ...
〃	١	١٩٠	〃	(٨١٩)	حسين افندي حاجي اسماعيل ...
ترلا مشجر	٤	٥٨	〃	(٥١٩)	رؤوف افندي عسيران
ترلا	١	٥	حومين التحتا	(٤٨٩)	عاتكه بنت عباس عوض
ترلا ومشجر	٨	٤	〃	(٧٩٥)	عبده بن محمد باوط
مشجر	١	٢	〃	(٤٥٠)	عطارد بنت يوسف جوني
ترلا ومشجر	٦	٣٢ ½	〃	(٦٤٥)	احمد يوسف حمدان
ترلا	٣	١٤ ½	〃	(٨٢١)	احمد بن حسين بلوط
ترلا	١	٢ ½	〃	(٨٢٢)	احمد علي نجم
مشجر	٢	٥	نباطية تحتا	(٨١٥)	محمود محمد طه
ترلا	٢	٩٤	نباطية تحتا	(٨٠٨)	اسعد وسعيد طه
ترلا ومشجر	٣	٦١ ½	نباطية تحتا	(٨٠٩)	اسعد وسعيد طه
ترلا ومشجر	٤	٢٣	نباطية تحتا	(٨١١)	اسعد وسعيد طه
ترلا ومشجر	٦	٧٣	نباطية تحتا	(٨١٢)	اسعد وسعيد طه
ترلا	٣	١٢٣	انصار	(٥٢٣)	حسين ابراهيم شعيثاني
ترلا	٣	٧٢ ½	انصار	(٨٠٥)	عبد الرسول هادي عاصي
ترلا	٩	٨٠	انصار	(٤١٩)	حسن وعبد المنعم عاصي
ترلا	١٧	١٣٤ ½	انصار	(٥٩٠)	الحاج فياض العلي
ترلا	٢	٥٢	زبدين	(٦٤٩)	عبد الجليل قبيسي
مشجر ترلا	١	٥	نباطية الفوقا	(٨٣٧)	اسعد مغربل

ان الاشخاص المحررين اعلاه مديونين لصندوق البانق الزراعي في صيدا وقد مضت المدة النظامية على الاخبار المبلغ لهم ولم يؤدوا ماعليهم من الديون وعليه بعد خمسة عشر يوما من تاريخه ستطرح املاكهم واراضيهم المذكورة اعلاه في المزايدة فعلى الطالبين ان يراجعوا دائرة الاجرا في صيدا والدلال الحاج عمر آغا

مطبعة العرفان * صيدا

جبل عامل

والزراعة فيه

ان للحياة مرافق ' وللمعائش مواد وللثروة اسباباوجماعهاالزراعة والصناعة والتجارة ' والزراعة اذا روعيت فيها اصولها الفنية ' كانت اعظم غناء واعود من جميع تلك المرافق فائدة '

لا نشاء ان نتبسط في بيان منافع هذا الركن العظيم من اركان المعيشة وانما نقتصر منه على كلمة لامير المؤمنين علي (ع) جاءت في عهده الشريف الاشتر (ره) حين ولاه مصر وهذا موضع الحاجة • وتفقد امر الخراج بما يصلح اهله ' فان في اصلاحه وصلاحهم صلاحا لمن سواهم ' ولا صلاح لمن سواهم الا بهم ' لان الناس كلهم عيال على الخراج واهله • وقد قيل • استوصوا باهل الخراج فانكم لا تزالون سمانا ما سمنوا •

ان الحياة وان تعددت مرافقها ' وتنوعت اساليب موادها ' فالزراعة هي قاعدة تلك المرافق

لا يؤثر في العالمين بوار الاسواق التجارية وكسادالصناعات بعض مايؤثره فيهم قحط الارضين ومحل مواسمها وناهيك بهذا دليلا على فضل الزراعة

ان البلاد التي تجود فيها الزراعة وتخصب فيها الارض تعمر فيها اسواق التجارة وتروج الصناعة ولا كذلك العكس

كل دولة تستوصي باهل خراجها وتتفقد امورهم وتعمل على تحسين زراعتهم وتمدهم بما يزيدهم عملا على ارضهم ' تعمل على اعلاء مجدها 'وتحتفظ على حياتها المستمدة من حياتهم ' وعلى قوتها المستفيضة من قوتهم '

ان جبل عامل لا يرجع الى شيء من مرافق الحياة الا الى الزراعة ' وفيها تنحصر موادمعائش سكانه ' فلا نصيب له من الصناعة ' ولا مقام له في التجارة ولقد اوتي من خصب التربة ' وجمال الموقع ' واعتدال الفصول ' ونشاط اهليه مالو قرن الى اهتمام الحكومة بامره ' لكان له مكانة زراعية تفيض عليه لبنا وعسلا ' وتتدفق فضة وذهبا ولا نتقل سكانه من ازمة الفقر ' الى سعة الغنى ' وسلموا من داء الهجرة العضال ' التي فرقت جمعهم ' وافسدت اخلاقهم ' وتركت ارضهم التي توارثوها من اسلافهم بايدي غيرهم الذين تقاضوها لقاء ديونهم ' وعوض اصول اموالهم وثمرات آجالها المضروبة

من يعلم ان جبل عامل الذي كان بالامس لا يضيق عن راحة الملايين واجمامهم وكانت تجد فيه الممالك الاسرائيليه متسعا للرزق وموردا للثروة يعجب وهو يراه اليوم يكاد يضيق ذرعا على اتساعه براحة مئة الف ونيف من السكان وقد عضهم الفقر بنابه واناخ عليهم البؤس بكلكله وهم الا اقلهم انضاء سفر يتغلغلون في احشاء بلاد غير بلادهم تلمسا للرزق وارتيادا لاسباب المعيشة وانتجاعا للراحة من طرق شتى واساليب متنوعة واكثرها من ابواب لا تحمد بدأ وعقبى وهاهم اوزاع متفرقون ففريق فيحوران يعمل مع العاملين فيهاعلى ارضهاعامة عامه متحملا الشقاء المر على يسير لا يحاو معه وجه عيشه ولا يرى غير الازدراء وفريق في بيروت لا حرفة له غير محقرات الاعمال التي لا تبلغه من العيش بلغة وهو محتقر باحتقار عمله وفريق وهو القسم الاكبر يطوف تحت سماء العالم الجديد (اميركا) وراء المكسب متنقلا فيه من ولاية الى ولاية ومن بلد الى اخرى كانما هو في حل ومرتحل موكل بفضاء الله يذرعه منغمسا في اقوام يجهل لغاتهم ولا يفقه شيئا من عوائدهم ' يواصل ليله بنهاره ' رازحا تحت اعباء احمال تنوء بها القلانص يحمل بها متاعه التافه ليدرك الشبعةويسد الجوعةوهو يلتمس وراء ذلك كفاف من غادرهم في بلاده من ذويه وقضاء ديون استافها من المرابين بضعفها حتى بلغته سفره البعيد واذا رجع الى بلاده من سلم من هذا الفريق من الآفات وادرك بعض الثمرات كانت عاقبة سعية الباطل فان ما يرجع به وهو النزر القليل لا ينيله مطلبا من مطالب العيش ولا يقضي له شيئا من تكاليف الحياة

ان انتقصنا المهاجرة الديار الاميريكية لخسة نتائجها ومساوي عيبها فاننا اشد انتقاصا لها للمهاجر العاملي الذي لا يتزود في هجرته الى بلاد لا يرتبط بسكانها برابطة قومية او اجتماعية او دينية او اخلاقية غير جهله المركب وفراغ جيبه من البيضاء والصفراء فيصل اليها وهو يساق فيها سوق العجماوات وقد لا يبلغ من ثمرة شقائه ما لو صرف اقله في وطنه لبلغ اضعافه مع سلامة جسمه واخلاقه ودينه

ولو صرف بعض ما يصرفه من المشاق الكثيرة بديار الهجرة في ارضه وفي ديار آبائه واسلافه لادرك ما يدركه من الثمرة بتلك البلاد القصية ان لم يزد عليها

لا ريب ان المهاجرة اضرت ضررا عظيما في القطر العاملي وان ما يستقبله من الاضرار الصحية والاجتماعية والاخلاقية من ابنائه الذين لا يؤوبون اليه الا وهم حاملون اوضار المدنية الغربية مايكون نصيب الجهلة والسواد الاعظم

لانطيل البحث في مضار المهاجرة ولا نسهب الكلام في بيان ما آلت اليه حال العامليين من الفقر وما يذوقونه من غصص مفارقة افلاذ اكبادهم الى ديار غير ديارهم فان ذلك غني عن البحث والاسهاب

ان الاجدر ببحث الباحثين هو البحث عن السبب واري اسباب ذلك كله امورا (١) اهمال حكومة العهد الماضي اصلاح حالة الزارع العاملي وزراعته ولحكومة العهد الحاضر نفس هذا الاهمال

(٢) تتابع ضرائب الحكومة على الزارع وجبايتها بطرق غير عادلة ووضعها بصورة مجحفة واشد تلك الضرائب اضرارا بالزارعين ضريبة الاعشار وهي قرارة الشرور ومباءة كل خصام واس كل البلايا التي صبت على رؤوس الفلاحين ولا غرو

« ان البلاء على الاشقين مصبوب »

(٣) ان اهمال اصلاح حالة الزارع واجحاف الضرائب والاعراض عن عمارة الارض كل ذلك وما يتفرع عنه كان سلسلة نوائب الزارع العاملي وخالفت فيه الحكومة الماضية ما هو من اهم وظائفها الا وهو العمل [...] عمارة الارض واستجلاب الخراج [...] عمارها لا تخريبها بالخراج كما [...] تصنع

رفع الى كسرى انوشروان [...] عامل الاهواز قد حمل من مال الخراج [...] مايزيد على العادة وربما يكون قداضر [...] بالرعية فوقع برد هذا المال على من [...] استوفي منه فان تكثير الملك [...] باموال رعيته بمنزلة من يحصن سطح [...] بما يقتلعه من قواعد بنيانه ويقول [...] المؤمنين علي (عليه السلام) في [...] للاشتر

« وليكن نظرك في عمارة الارض [...] ابلغ من نظرك في استجلاب الخراج [...] لان ذلك لا يدرك الا بالعمارة [...] طلب الخراج بغير عمارة اخرب البلاد [...] واهلك العباد ولم يستقم امره الا قليلا [...]

ان الحكومة الحاضرة لم [...] عملا قط في تعديل الضرائب ولا [...] في سبيل تحسين الجباية ولاارى الا [...] الحال اليوم يختلف عن امس واذا [...] العدل امةوالتمس عمران بلادها و [...] كان اشد ظهورا في طبقة الزراع [...] وفي اجمامهم وترفيه حالهم (٤) تشويش [...] مساحة الارضين وترك الباب [...] للغاصبين والمتغلبين حيث لم تضع الحكومة [...] حتى في هذا العهد قانونا مانعا عن [...] المالكين اعتداء المعتدين ولا سلم [...] كل ارض ممن يعارضه بملكيتها [...] هذا البلاء النازل خاصا لجبل عامل [...] يعم المملكة عامتها (٥) ان [...] الذي تدور عليه رحى الزراعة هو [...] وقد انشأت الدول الراقية المصارف [...] الزراعية لاسلاف الزراع المال [...] يديرون به حركة زراعتهم لتنقذ [...] بذلك من مخالب الاحتياج ومن [...] المرابين ولكن بما يسد اعوازهم وي [...] عن الاستلاف من غير المصارف الز [...] واذا نظرنا الى المصارف العثمانية [...] الزراعية والى الاموال التي تعقد [...] القروض للزارعين تحت ضمانة [...] الاراضي لا نجدها قد افادت الز [...] الفائدة المتوخاة واذا كانت الا [...] التي ترهن لقاء اقتراض الف قرش [...] قيمتها الحقيقية اربعة آلاف او [...] آلاف قرش فماذا يكون مبلغ [...]

الفلاح من قرضه ؟

ان تحسين حالة المصارف الزراعية وتعديل القروض وجعلها على نسبة اثمان الاراضي تتوقف على تعديل اثمانها يوم يعاد مسحها ان كانت تفكر فيه حكومة هذا العهد

(٦) ان نظام الجندية السابق والسائرة عليه حكومة هذا العهد حتى اليوم وما كان ينصب على الجنود من البلايا بابعادهم عن اوطانهم الى اوطان لم يتعودوا حرها وقرها مضافاً الى ما في نفس الاغتراب عن الوطن من الشقاء ان هذا النظام وفتحه باب البدل النقدي هو الذي حمل النفوس تعافه ودفع بالبعض الى التخلص من الانتظام في سلك الجندية بدفع البدل بما تملك يده ان كان يملك مالا او ببيع ارضه مرفق حياته ومورد معاشه وعلى ذلك درج الاكثرون وبالهجرة الى الديار الامريكية فرارا من الجندية واذا سنت مادة في نظام الجندية الا وهي تخصيص جند كل بلاد للقيام بخدمة الجندية فيها وبذلك يقل سيل الهجرة الجارف وتسلم ثروة الامة بل مورد ثروتها من بيعها تخلصا من الجندية ومن تكاليفها الشاقة وهذا هو ما يشكو منه اخواننا المسيحيون والذين هم قريبو عهد بمساواة اخوانهم في هذه الخدمة الشريفة

هذاماتتسع لههذه المجالةمن بيان اسباب فقر العامليين واهمال زراعة اراضيهم وضربهم في الارض الفضاء في سبيل تلمس الرزق ولعلنا نفرد مقالا آخر لبيان الاسباب الاخرى وعلى الله قصد السبيل

الحر العاملي

* * *

فصل الربيع

للمرحوم السيد ابراهيم الطباطبائي العراقي

فصل الربيع شبيبة الازهار
طلق بزهو غضارة النوار
زمن الورود قصيرة اعماره
وكذا الورود قصيرة الاعمار
زمن يتيه الورد فيه تبخترا
بشذاه بالانجاد والاغوار
ومصفق الصهباء في وضح الضحى
للشاربين مروق الاسحار
شوقي الى نوار نجد متها
شوق الفرزدق منجدا بنوار

* *

الجدري والتلقيح

فشا مرض الجدري الخبيثة في صيدا والقرى المتاخمة لها والبعيدة عنها وفتك بالعشرات بل بالمئآت والناس لم يزالوا يعتقدون ان الاطباء القانونيين لايعرفون هذا المرض ولا يفهمون كيف يعالجونه (الغالب لانهم لايصفون ماء العدس) ولذلك قلما يلجأون الى الاطباء لمعالجة مرضاهم المصابين بهذه العلة فضلا عن انهم يكتمون خبر وقوع الاصابات اما خوفا من الحكومة او هربا من التلقيح (التطعيم) الذي يعتبرونه مجلبة للعلة وهذا هوالسبب في سرعة انتشار هذا الداء العياء واستفحال امره واشتداد وطأته وفتكه الفتك الذريع ولا سيما في الطبقة الواطئة وعبثا نحاول اقناع القوم بوجوب التلقيح الذي هو الواسطة الوحيدة لتوقيف سريان هذاالداء وصد هجماته فلم ننجح بل كنا كلما نستدعيهم الى التلقيح ونحذرهم من الخطر الذي يتهددهم اذا بقوا مصرين كانوا يقابلون كلامنا بالهزء والسخرية وينسبون لنا عدم الفهم ولربما كان رسوخ هذا الاعتقاد فيهم ناتج عن ظهور اعراض المرض فيمن تلقح منهم ولكنهم لو علموا ان جراثيم المرض المنتشر قد سبقت ودخلت جسم المتلقح قبل ان يتلقح وان هذا هو السبب لظهور الجدري لما كانوا يتشبثون في آرائهم بل كانوا اقلعوا عن اعتقادهم وجاروا الاطباء في افكارهم واذعنوا لنصائحهم وارشاداتهم ومعالجتهم

فليعلم جميع الاهالي ممن هم ضمن (ابرشيتنا الطيبة ا) ولاسيما الطبقة غير المتعلمة منهم ان لمرض الجدري مدة محاضنة ومعنى ذلك انه اذا فشا في صيدا هذا المرض وظهرت اعراضه في زيد من الناس ثم سرت العدوى الى اخيه عمر فلا يصاب هذا وتظهر اعراض الداء كالحمى والصداع والقيء وظهور النفاط بحال دخول جراثيم المرض الى جسمه بل لابد لها من مدة لاتتجاوز الاثنى عشر يوما وهذه المدة تسمى مدة المحاضنة وهذه اللفظة من احتضان الدجاج (البيضات) قبل الفقس ولزيادة الايضاح اقول ان مدة احتضان الدجاج للبيض حتى يفقس هي واحد وعشرون يومًا فان وضعت تحت دجاجة عشر بيضات ثم بعد خمسة ايام وضعت خمسةاخرى فعند بلوغ الواحد وعشرين يومًا تفقس العشرة فقط وتظهر فراخها واما الخمسة الباقية فلا تفقس لان مدة حضانتها لم تكمل بعد هكذا اذا دخل سم الجدري الى جسم ثم بعد مضي بضعة ايام لقح ذلك الجسم بلقاح الجدري البقري فتظهر اعراض الجدري في الملقح ولو تلقح لان جراثيم المرض تكون قد سبقت ودخلت الجسم قبل حصول التلقيح

وعليه فاننا ننصح للجميع كبارا وصغارا رجالا ونساء شيوخا واطفالا ان يتقدموا الى مائدة التلقيح (اي التطعيم والدقة)والافضل ان يلقح جميع افراد العائلة في البيت الواحد فلا يجوز ان يبقى احد منهم بدون تلقيح وان يتلقحوا عند اطباء قانونيين اواناس اختصاصيين خبيرين بيدهم شهادة من طبيب قانوني هذا ولما كان السواد الاعظم من الاهالي يجهلون القراءة فالتمس من كل قارىء بعد ان يطالع هذه المجالة ان يتلوهاو يشرح فحواها الى القريبين منه ليشاركنا في الاجر ويزاحمنا على نوال الثواب

الدكتور
الياس زهار

* *

صيدا

حضرة صاحب جبل عامل

قرات في محليات جريدتكم ان عقلاء الصيداويين يرشحون لرئاسة بلديتهم حضرة الفاضل الامجد عزتلو محمد بك الاسماعيل ' فحمدت الله عند قراتي هذا النبأ اذعلمت ان في السويداء رجالا لايعميهم الغرض والميل الى الهوى عن رؤية الحق والحقيقة' وبما ان انتخاب البك المشار اليه بعد خطوة كبرى في سبيل رقي وطني احببت ان اقول كلمة في الموضوع

كل صيداوي يعلم علم اليقين ان بلدته تحتاج الى اصلاحات كثيرة تنطبق على شهرة صيدا التاريخية القديمه واذا لم يكن في الامكان رفعها الى ذلك المستوى السامي فان باستطاعتنا ان نجعلها بلدة ممتازة بداخلها كامتيازها بمناظرها الطبيعية الفتانة ولهذا يقتضي ايجاد بلدية منظمة يرأسها دماغ مفكر وقلب مخلص ' وعقل مدبر ' ووطنية حقة ' ونفس عفيفة ' فلو اتفقت الآراء على اختيار رئيس فاضل ' حق لصيدا ان تبشر نفسها بالرقي والعروج الى سماء السعادة

ان اختيار البك المومى اليه لرئاسة البلدية ينتج فوائد كبرى

اولا — يرتفع بوجوده النزاع والخصام المتأصل في القلوب ' لانه لايخفى ان بلاء صيدا في انشقاقها الناشيء عن انتخاب البلدية والمحكمة ' فاذا زال النزاع وحصل الاتحاد ترقت صيدا بطبيعة الحال

ثانيا — ان الصفات الممتازة التي توفرت في هذه الذات الكريمة لايمكن لاحد من المرشحين انفسهم الى الرئاسة ان يدعيها فيه ' وعند الامتحان . . .

ثالثا — ان اضطلاعه بالامور القانونية واشرافه على الشؤون الاداريه ' وسعة اطلاعه على دقائق اللغة التركية حتى انه يعد من كتبتها ' وشرف ارومته ' ومجده الاثيل — ودماثة اخلاقه ' وعلو صفاته الممتازة — كل ذلك يجعل رئاسته لبلدية صيدا بل لصيدا نفسها اعظم شرف واحسن امتياز

اقول هذا والله يعلم انني لاابغي الا الاصلاح ولا اعتقد الا الحقيقة ولا اريد الا الخير لوطني ولا اقول انني ابرىء النفس من الهوى فان من يطلع على دخيلة امري يعلم انني ابعد الناس عن تلك الخلة فلنجاح الوطن ورقيه ارجو من الله ان يلهم الصيداويين انتقاء منتخب العقلاء انه ولي المصلحين والسلام

صيدا   سربل

* *

(جبل عامل) يعلم القرآء الكرام باننا لم نكتب ما كتبناه عن استحسان انتخاب البك المومى اليه الا لانا راينا مصلحة صيداء العامة تستدعي ذلك وقد راينا تحبيذا من الكثيرين مما دل على ان كتابتنا هذه صادفت هوى في النفوس وقد قال لنا بعض الفضلاء بان البك لايتنازل لقبول رئاسة بلدية صيدا لانه لايرضى ان يكون تابعا بعد ان كان متبوعا فعجبنا لذلك اشد العجب وقلنا يالله متى كان رئيس البلدية تابعا وهو منتخب الشعب ومقامه يفوق مقام الحكام ولئن تهاون بهذا المنصب اربابه فهو من ضعة فيهم لا فيه (وباهلها تشقى البلاد وتسعد) ومن يراجع المقالة المترجمة عن اقدام في الانتخاب يعلم

اهمية البلديه ومقامهـا لدى العالم المتمدن وهذا رئيس بلدية لوندره بقي نائبـا عن الملك ٢٤ ساعة عند وفاة الملك ادورد ولم ينب عنه في منصبه الجليل وزير او امير خطير فنحن نطالب بالحاج من محمد بك الاسماعيل اجابة نداء الاعيان والتنازل لقبول هذا المنصب الرفيع الذي تبتهج به جدته وتعاو كلمته ولا نشك بان اباء نفسه دعـاء لعدم قبول هذا المنصب انزوى اولئك المترشحين يتكالبون عليه (واذا حضر الماء بطل التيمم) والله الموفق

صور

لمكاتبنا

صار تقسيم القضاء عندنا الى اربعة لجان من خيرة الرجال الاكفاء عهد اليهم تحرير النفوس وباشروا بالعمل منـذ اسبوعين واظن ان الزيادة في النفوس لا تنقص عن عشرة آلاف نسمه ؛ كما وان رئيس البلدية الوطني الغيور الحاج اسماعيل افندي خليل دعى اليه مختاري القرى وحثهم على مساعدة مـأموري التحرير ونصحهم ان يقيدوا جميع الافراد المكتومة واخـذ منهم دفاتر باسماء الذكور في قراياهم لاجل انتخـاب المبعوثان فحياه الله وبياه

ويسرني في هـذا المقام التنويه بفضل مدير مال القضاء النزيه محمد بك شحاذه ومعاونه الشاب الاديب علي افندي طباره فهما مثال الاستقامه

اما مفتش التحصيلات الشهم الهمام نجيب افندي قطيط وافراد التحصيلداريه جميعًا فهم ساهرون على صالح الخزينة والاهالي معًا وقد سمعت الجميع يلهجون بالثناء عليهم ولا بدع اذا اعتدل الرأس صح الجسم كله

* *

خبر آخر ساعة

اقرأ واعجب

بلغنا والجريدة ماثلة للطبع ان معاون المدعي العمومي في صيدا قدم استدعاء بحقنا للمحكمة لحاكمتنا على ما كتبه مكاتبنا في صور من اعمال طلعت افندي الكردي يوزباشي الجاندرمه في صيدا الملقب بالفاتح التي ضج منها اهل القضاء قاطبة فنحن نرحب بهذه الدعوى اتم ترحيب ونستعد في كل آن وزمان لاثبات ما كتبه مكاتبنا وقدفهمنا ان المداولة في هذه المسالة بقيت خمسة ايام بين الضابط والمعاون وجميع هيئة المحكمة وافراد المامورين انا لا نخشى القانون لانا لا نحيـد عن احكام القانون قيد فتر وقد قيل (احفظ النظام يحفظك النظام) فلينتظروا انا معهم من المنتظرين

حوادث وشؤون محليه

اسماء المامورين الذين عينوا لتعداد النفوس في صيدا وقضاها وبدء مباشرتهم غرة شباط

صيدا

مامور فضيلة مفتي افندي

اعضا نقيب الاشراف

شيخ احمد افندي جلال الدين

" ضابط متقاعد رجب بك

كاتب جميل افندي

جباع

مامور مامور نفوس القضا محمد افندي ديه

اعضا توفيق افندي الجوهري

ضابط ..

كاتب بديع افندي ترجمان

الشقيف

مامور فضل بك الحسن

اعضا سليم بك صاصي

ضابط رديف قول اغاسي متقاعد محي الدين بك

كاتب شكري افندي

(الشومر)

مامور عبد الجليل افندي لطفي

اعضا محمد افندي السيد

ضابط رديف ..

كاتب مصطفى افندي الاسير

هذه اسماء الذين تعينوا لتعداد النفوس ومنها تعلم ان الحكومة تجاري بعض اهالي مركز القضا في غمط حقوق اهالي القرى الذين تحلب ضرعهم وتجني زرعهم

انتخابات البلدية

بلغنا امر من الغرابة بمكان وهو ان الجداول لانتخاب البلدية علقت في ٢٦ كانون الثـاني سنة ١٣٢٧ حال كونها خرجت من دوائر الحكومـة المحلية بتـاريخ ٣٠ ك ٢ وانه يوجد اختلاف بين الجداول المعلقة فبعضهم كتب في بعضها ولم يكتب في البعض الآخر وانها ليست نفس الجداول التي خرجت من الدوائر وانه وضع بها جماعة دون السن المعين ولم يدفعوا بارة واحدة مال ويركو والبعض الآخرين لم يوضعوا قطعيًا مع انهم تجاوزوا السن المعين ويدفعون ويركو فهل هذا صحيح !! ان صح هذا ولم تناقش فاعليه الحساب فعلينا وعلى الدستور السلام

هذا وقد بلغنا بانه قدمت استدعاءات لحضرة القائمقام بهذا الخصوص لاجل ان يقابل الدفاتر ويقف على الحقيقة فهل قابلها وهل اجرى التحقيقات اللازمة بهذا الشان فنحن نطالب منـه بالحاح اجراء ذلك بدقة تامة ومجازاة الفاعلين

القائمقام والانتخاب

قال لنا القائمقام بان الارادة السنية صدرت باجتماع المجلس بعـد انحلاله بثلاثة شهور فلا محل لما كتبتموه من ربط تعداد النفوس بالانتخاب والانتخاب مسألة شعبية محضة فلا دخل للحكومة بها وانما وظيفة المامور المحلي تبليغ البلدية وقد بلغناها فنحن نشكر لقائمقامنا السعيد عنايته في الوصول الى الحقائق غير انا مازلنا نقول بان البلدية لو اهملـت امر الانتخاب لوجب على المأمور المحلي تذكيرها وحثها محافظة على القانون الاساسي وهذه بلدية صيدا المبجلة لم تحرك ساكنا لحد الآن بهذا الامر فما قولكم دام فضلكم !

حول الانتخاب

جاءنا كتابان من تلميذين هما من خيرة تلامذة العرب في الاستانة يحثانا بهما على ترشيح الوطني الغيور عبـد الكريم افندي الخليل رئيس المنتدى الادبي للنيـابة عن بيروت ونحن ممن نعتقد بان المومى اليه من اللائقين لهذا المنصب الجليل غير ان ذلك يستدعي عصبية قوية ولن تقوم دعوة قط بدون عصبية واهل هذه البلاد متفقون تقريبا على نائبين كريمين ادلوا اليهما بثقتهم وسوف ننشر في افتتاحية العدد القادم مقالة في شـان الانتخاب اعرب بها كاتبها عن آراء العامليين وفيها كفـاية للمترشحين

انتخاب النواب

قرر مجلس الوكلاء جواز انتخاب النائب الذى يدفع اموال الطرقات (كروسة) ولو لم يكن من الذين يدفعون مال الويركو (كما ورد بذلك اشعار للقائمقامية)

ما هذا الحال

ورد الينا رسالة من بعضهم يقول بها ما ملخصه: ان احد اهالي قرية انصار سأل آخرا من قريته عن اربع مجيديات في يده هل هي جيدة ام لا فما كان من ذلك الرجل الا انه دفعها لا[...] وذهب بها ولولا مداخلة الهمامين ح[...] بك الدرويش وفايز بك الحسن لما اعا[...] لصاحبها فما هذه الخيانة وماهذا الظ[...]

كامل بك الاسعد

مازال كامل بك الاسعد ك[...] سراة جبل عامل في بيروت ويقا[...] سيموه الى هنا يوم الثلثا

لطفي فكري بك

القى الخطيب اللسن لطفي فكر[ي] بك الشهير محـاضرة في دمشق ا[...] وكان المترجم لهـا شكري افند[ي] العسلي ثم عاد الى بيروت هو وشكر[ي] افندي ومحمـد افندي كرد [علي] صاحب المقتبسين والقى هناك محاض[رة] كان لهـا وقـع عظيم في نفو[س] السامعين وقد تكلم بها عن الاحزا[ب] السيـاسية والجامعة العثمانية وتعدي[ل] المـادة ٣٥ ذلك العدد المشؤوم ع[لى] العثمانيين واستطرد الكلام الى مسا[لة] طرابلس الغرب ملمحا الى خيانة الوزار[ة] الحقية وختم خطابه بكلام كله در[ر] اذ صرح بالعفو عمن اساء اليه شأن كبا[ر] الرجال فاقبـل القوم وحملوه على الاكتـاف وجعلوا يقبلون يديه حتى بلغوا به دار الحكومة وكان كلما ر[...] بمكان صفقوا له التصفيق الحاد فيا لله اخواننا البيروتيين الذين يقدرون الرجال حق قدرهم هذا وكنا نود نشر خطاب لطفي فكري بك برمته غير ان الجرائد اليومية في بيروت نشرته واطلع عليه الجمهور

وقد سافر هذا الخطيب الغيور الكريم الى بعلبك يوم الاثنين بدعوة من السري الكريم سعيد باشا سليمان وسوف يمكث بها يوما واحدا ومنها يسافر الى حلب ويبقى بها اسبوعا ثم يشخص الى بلده (درسم) داخل ولاية معمورة العزيز صحبته الســلامة في الترحال والاقامة

وقد جاءت برقية لرصيفتينا الاتحاد والمفيد من بعلبك هذا نصها

استقبال لطفي فكرى ببعلبك ابهج ماشوهد استقبله الاهالي بالاهازيج والاعلام حيوه كثيرا بالمقدمة بنو الرفاعي وحيدر ٠ الحماسة الوطنية مجسمة

(كرد علي)

اهم الاخبار والآراء

الدولة العلية واليونان

ان مسألة وصل الخطوط الحديدية في الخطوط اليونانيـة لا يمكن تسويتها بدون حسم مسالة كريت التي اصبحت حجر عثرة في سبيل كل اتفاق عثماني يوناني

السلام

يؤكدون من مصدر وثيق بان مقابلة وزيري خارجية المانيا وايطاليـا انتجت ابرام المحالفة الثلاثية وحصلت مذاكرة بشأن السلام بين الدولة العلية وايطاليا ويقـال بان المـانيا مستعدة للمداخلة الجدية في هذا الشان

مصرف اسلامي في البوسنه

اجتمع ثلاثمائة شخص من معتبري تجار وملاكي المسلمين في البوسنه والفوا نقـابة وقرروا انشاء مصرف (بنك) داخلي رأس ماله ستة ملايين كورون (نحو اربعماية الف ليره)

الجاندرمه

تذاكر مجلس الوكلاء في ارتباط الجاندرمة بالحكومة المحلية اي لا تكون مستقلة في نفسها

ميزانية مالية سنة ١٣٢٨

قرر مجلس الوكلاء بقاء ميزانية السنة المقبلة على حالها في السنة المدبرة لان مجلس النواب لم يقرر شيئًا بشانها

احمد رضا بك

عين احمد رضا بك رئيس مجلس النواب عضوًا في مجلس الاعيـان ويرجون تعيينه رئيسًا للمجلس المذكور (وذلك بقاعدة الاستمرار (ليبقى رئيسا دائمًا وابدا)

الفوضى في العجم

في برقية من تبريز الى بطرسبرج بان ستة من الفدائيين الذين كانوا ضد العساكر الروسية حكم عليهم بالاعدام ونفذ الحكم

جاء من طهران الى احدى الجرائد الالمانية بان المداولة جارية بين انكلترا وروسيا والعجم بمسئلة القرض وبما ان المجلس معطل الآن فلم يحصل بت هذه المسئلة وتطلب روسيا ان يعين للشاه المخلوع ٤٠ الف تومان وللسالار الدولة ثمانية الاف تومان سنويا وان ينفيا الى انكلترا لترتاح العجم من المشاغب الداخلية وتتمكن من عقد القرض

وقد ارسل وكيـل اشغال فرنسا في طـوريس بان حالة الموسم كانت رديئة جـدا في مقاطعة آذربيجان نظرا للقـلاقل والسيول ولم يقدر محصول اللوز والمشمش والزبيب الابربع محصوله الاعتيادي

جاء في برقية من جلفـا الى بطرسبرج بان المعسكر الروسي الاول من الرماة عاد من تبريز الى روسيا

(المونيتور)

فشتان مابين اليزيدين في الندي

فظاعة الطليانين — مدنية العثمانيين

نقلت المونيتور عـن طنين مقالة مسهبة نلخص عنها مايلي

ان معاملة الطليانيين للاسرى العثمانيين تستدعي الشفقه والرحمة وتجعل كل غيور على نوع الانسان يذرف بدل الدمع دما قانيا نعم ان الطليانيين الذين قتلوا النساء والاطفال في طرابلس الغرب وفعلوا الافاعيل المنكرة يعاملون اسرانا اسوء معاملة فهم يسكنونهم في اماكن رطبة ويذيقونهم امر العذاب من ضرب واهانة وتحقير اين المانيا التي اخذت على عاتقها حماية الطليان في المملكة العثمانية اما تسمع بهذه الفظائع اين العالم المتمدن الذي يدعي خدمة المدنيه والانسانية هل نأمن بعد هذا ان يثور الشعب العثماني ضد الطليان المنتشرين في انحاء المملكة اخذا بثار اخوانهم الاسرى فيؤخذ الجار بظلم الجار اما وربك ان هذا الحال لما يدك شم الجبال اين هذه المعاملة من معاملتنا نحن معشر العثمانيين لاسرى الطليان التي اعجب بها العدو قبل الصديق هانحن نـدفع لهم اجور رسائلهم التي يبعثونها لاسراهم وذوي قرباهم وكفاك دليلا مافعله انور بك من ارساله تلك الحوالة المالية التي وجدها في جيب ضابط ايطالي الى نظارة حربية ايطاليا لتـدفعها الى ذوي قرباه فمتى يفيق هؤلاء القوم من سباتهم ويقلعوا عن سيأتهم فقد والله ضجت من افعالهم السيئة السموات والارضون وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

* * *

اهم البرقيات

الخاصه

الاستانه في ١٢ شباط

كتبت نظارة الداخلية الى نظارة المالية بارسال مبلغ من المال لاصلاحات الروم ايلي

حدث في ١٥ الجاري معركة في طبرق والى الآن لاتزال تفصيلاتها مجهولة

بلغت ايطاليا الدولة انذارا تقول فيه انه اذا حصل التوسط بعقد الصلح بشرط ان تصادق على حاكميتها في طرابلس فهي مستعدة ان تسحب امر الالحاق

صار تامين مهندسو الخط الحديدي في الحديدة

يقول خليل بك القائد في خمس ان العدو لايزال محصورا حتى الآن في ساحل البحر وليس بامكانه ان يخطي خطوة الى الامام

منح جلالة السلطان الملازم (مونتاكو) مدالية ذهبية

ذكر "نيابسوبونس" احد مبعوثي الانكليز بمقالة كتبها ان اجراء ايطاليا الحركات البحرية قبل اعلان الحرب وقتلهـا الاهالي التي لا تستطيع الدفاع واطلاقها القنابل عـلى المواقع الغير استحكامية مخل بمعاهدات (لاهي)

استفسرت حكومتنا من الحكومة المصرية عن توقيف نيازي بك

وافق الجنرال كنيفا اثناء المذاكرة في روما على الخطة التي رسمها له مجلس الوزراء ويقال ان القائد المذكور سيكون مستقلا باجراءآته وسيحكم ٦٠ مـوقعا ويتجنب العدو الذي لا يجـدي نفعا محافظة على ان لايقع تلفات

الاستانة في ١٣ شباط

ورد الناخبر موثوق به ان نيازي بك مر الى بنغازي

يتواتر في لوندرا ان ملك الانكليز وقيصر روسيا سيتقابلان قريبًا

قبل مجلس اعيان فرنسا اتفاقية فاس المعقودة بين فرنسا والمانيا

ترداد جريدة تريبونا الطليانية تهورا لانفعالها من دوام الحرب

(المفيد) نقل الينا اليوم بعضهم عن احد القادمين من مصر ان نيازي بك مر الى بنغازي وان الاشاعة التي شاعت لها اثر من الصحة وذلك ان الشخص الذي منعته حكومة مصر من المرور وارسلته الى الاستانة مشتبه فيه ويظهر ان نيازي قبل ان يصل الى الحدود المصرية انتزع الاثواب البدوية التي كان يلبسها والبسها لذلك الرجل الذي قبض عليه

تقرر في مجلس الوكلاء الغاء الادارة العرفية قبل افتتاح مجلس النواب

وتقرر ايضا اعلان العفو العـام ويستثني به البعض

وتقرر اعطاء الصلاحية التامة الى ولاية ارضروم ووان وبتليس

تالفت لجنة برئاسة ناظر الاوقاف خيري بك لاصلاح الولايات الشرقية في الاناضول

ذكرنا قبلا ان تلفيات الطليان في الثلاث هجمات المتوالية ليلا التي وقعت الى غاية ١٠ الجاري ٤٠٠ طلياني وقد ثبت رسميا ان خسارة الطليان كانت الف وثلاثمائة

كتبت جريدة بلغارية ان رئيس فرقة استمبولوف رادوف اخذ نصف مليون فرنك من ايطاليا على ان يثير ثائرة العصابات المكدونية

وضعت قنبلتان ذات سلك كهربائي على الخط الحديدي بين "قومانوا وطابا توقشه" في البوملي وقد علمت الحكومة بذلك فضبطتها قبل الانفجار

يروى ان ولي عهد المانيا سيزور ايطاليا

(الشركة العثمانية)

تلغراف رسمي

ورد على القائمقامية البرقية الآتية

ان الموقعة التي حصلت في العاشر من كانون الثاني (شرقي) في بنغازي الحقت بالعدو في مدة اسبوع واحد ١٣٠٠ قتيل وانتجت غنائم جمة اما شهداؤنا فثلاثون شهيدا ومجاريحنا فاربعون جريحا

نبشركم بذلك عـن اشعار من نظارة الداخلية

حكم شعرية

اذا نطق السفيه فلا تجبه
فخير من اجابته السكوت

لي حيلة فيمن ينم
وليس في الكذاب حيله

جوائب العاصمة

او

فطرات الاقلام فيها

قبل ان تتندموا

القلم المفكر

احمد جودت : اقدام

تعريب مقالة تحت عنوان

(الانتخابات البلدية)

ان من جملة المؤسسات التي لانزال نجهل معناها وعظم اهميتها ، هي تنظيم الدوائر البلدية التي لا يتخطى اعتقادنا بها بانها دائرة للتنظيف ورصف الطرق والجواد ولهذا نزنوالها بعين المستهزي المستخف ، ولا يمازج قلوبنا اعتقاد باننا نبرز حمية وطنية ، ابان القيام بوظائفها العامة ولو كان الوقت مساعدا لتاعلى العمل ، وفوق هذا نجد المنتخبين لايعتدون بصوتهم الذي يمنحونه في انتخاب الاعضاء للمجلس البلدي

ان للبلديات في اوربا شانا كبيرا واهمية عظمى ، فنجد مثلا رئيس البلدية في اعظم المدائن الاوربية هو من مشاهير الرجال ، كما ان اهل العواصم لايجدون شرفا يتجاوز ذلك المنصب ، ولا نحتاج الى تبيان الاحتفالات العظيمة التي يحفل بها الانكليز لرئيس بلدية لوندرة فان ذلك اشهر من قفا نبك ، ان الدكتور لونه كر رئيس بلدية ڤينا هو من اهم رجال النمسا ، كما ان البارون شتاين رئيس بلدية برلين من اعاظم رجال التاريخ ، ورئيس بلدية لوندره الشيخ الوقور الدوكتور كرسبي البالغ من العمر ثمانين عاما والمحرز ثروة طائلة ، له مقام كريم في اعين قومه وناهيك بهم ان السكسونيين عامة يبدون عناية كبرى ببلدياتهم ، وكما يظهرون شواعر الحب الهائلة فان محبتهم للبلدة والبلديات عظيمة ذات تأثير على النفوس وما ذلك الا لأن التربية الاستقلالية والاعتماد على النفس من اعظم دواعي هذه المحبة ، فلهذا تجد كل بلدة تريد ان تجعل بلديتها آية باهرة في الرونق والبهآء ، وتنظيم البلديات يرتقي عندهم الى امد بعيد ،

قلنا ان البلدية في نظرنا هي دائرة للتنظيف فقط ، ولو تاملنا مليا لعلمنا ان منا هايؤدي الى منبعث التشكيلات السياسية ، واحسن مسبار لمعرفة المبلغ الذي بلغه اي قوم كانوا من الرقي او الانحطاط ، فالقاءك نظرة واحدة على بلديات الغربيين تريك الحقيقة باجلى صورها كما انه يدلك على مبلغهم من الاستعداد اهميتها في انفسهم ، فمن هنا نعلم انه اذا اراد اهالي اي بلدة كانت ان يكونوا مظهرا للثناء والحمد بحق ، فليبذلوا منتهى عنايتهم في تنظيم دائرة البلدية وليكتسبوا حقوقها ، حتى ان رئيسها يجب ان يكون ممن مست جلودهم ترابها منذ وفد الى هذا العالم ، وجالت روحه في انحائها حين صبوته فريعان شبابه ، حينئذ تجد قلبه يخفق خفقانا غير اعتيادي ، وهذا جبلي في الانفس لايحتاج الى اثبات

نقول عودا على بدء ان اهم الوظائف المناطة بدائرة البلدية هي عبارة عن صون حقوق الاهالي ، لا كما يتبادر الى الاذهان من انها دائرة التنظيف فقط ، وبناء عليه اصبح كل وطني مكلفًا بان يتداخل في تشكيلات البلدية ليحسن القيام بوظيفته الوطنية ، ولو كنا معشر الاستنابولين نقدر البلدية حق قدرها لما ارتضينا لبلدتنا عروس العالم الجالسة في ابدع مواقع الدنيا تلك الحالة الملوثة !

نشتغل الآن باختيار اعضاء للبلدية قبل انتخاب النواب ، ولا يخفى بان لاعضآء البلدية في انتخاب النواب اهمية عظمى لا تتوازى مع غيرها بمعنى ان اعضآء البلدية اذا انتخبوا من اي حزب من الاحزاب السياسية فان الفلج في تلك الدائرة سيكون حليف ذلك الحزب المنتسب اليه اولئك الاعضاء ، وعلى هذا يجب الانتباه والتيقظ التام اثناء انتخاب اعضاء البلدية وعدم اضاعة الحقوق كما نهتم في انتخاب المبعوث ونتيقظ له

في سويسره تجد بايدي الاولاد الذين لايتجاوز سنهم الثامنة والعاشرة كتبا في (الدروس المدنية) التي يتلقونها في المدارس الابتدائية مايلي !

«ان وظائف المنتخبين (بالكسر) مهمة جدا ، اذ ان عمران البلدة وخرابها مناط بمن ينتخبونه ، وعليه يجب ان نتحرى في المنتخب (بالكسر) الصفات الآتية

اولا — يجب ان يكون حق انتخاب المنتخب مسجلا

ثانيا — يلزم ان يكون عالمًا بكل مايتعلق بانواع الانتخاب

ثالثا — ان يذهب بنفسه لدائرة الانتخاب ويضع بيده في صندوقها البطاقة المدرج فيها اسماء المنتخبين ولا يتاكأ عن ذلك لموانع وصعوبات اصلا ، وعليه فكل من لايذهب بذاته الى الدائرة الانتخابية ويضع بيده بطاقه الانتخاب ، فلا يكون قائما بوظيفتة الوطنية ولا يحق له ان يتشكى من امر ما بعد ذلك

رابعًا — يجب ان يضع ثقته باكثر الناس شرفا ، واعظمهم اقتدارا ، وابعدهم عن المؤثرات الخارجية

خامسًا — يجب الابتعاد عن الحيل والدسائس

سادسا — يجب ان يكون المنتخب (بالكسر) مستقل الراي حرا ، فلا يعطي رأيه الا وهو ينظر الى منفعة البلدية قبل كل شيء ،

وفي هذا الكتاب وظائف عالية للمنتخب (بالفتح) من جملتها «يجب على المرشح للانتخاب ان يستشير قلبه ويسأل نفسه هل هو اهل للقيام بتلك الوظيفة ؟ ام لا فيجب ان يزداد تفكرا وتأملا »

نعم هذه الدروس تنفث في روع التلامذة الذين لايتجاوز عمرهم العاشرة لأن للانتخاب اهمية كبرى في النفوس ومادامت الاصول الدستورية مرعية الاجراء في البلاد فيجب ان يتدرب اهلوها على القيام في الاعمال بانفسهم ، ولهذا يجب ان يكون انتقاء اعضاء البلدية كانتقاء المبعوثين من اكثر الناس لياقة وجدارة بذلك المقام السني ، واذا اختير الارديا فلا يلومن المختار الا نفسه اذ يكون قد ضرب رأسه بفاسه كما يقال ، وترك بلدته خرابًا يبابا

ان الانتخابات البلدية والنيابية تجري في البلدان الأوربية بدقة وعناية لامزيد عليها ، ولايجوز لاي كان ان يتداخل بهذا الامر او ان يجبر احدًا وكل من يتجرأ على المداخلة والأجبار فتقام عليه الدعوى حالاً

كانت الضابطة في بعض بلاد ال[...] امد قريب تتداخل في مسائل الانت[...] وبهذا يظهر امور شاذه خارجة عن ال[...] والحقانية اما اليوم فقد تركت هذه الاصول[...] البلغاريون يتأثرون في انتخاباتهم الام[...]

وكما يجب على الحكومة بان تت[...] جريان الانتخابات ضمن دائرة ال[...] كذلك يجب على الأهلين ان يح[...] اداء هذه الوظيفة ، وبما ان الانتخ[...] من الحقوق الاساسية للحكم الا[...] (نسبة الى الامة) اصبح كل احد[...] بتدقيق الانتخابات هل جرت [...] محور القانون ام لا ؟ ان القانون وان[...] كيفية الانتخاب الا انه يخالف ال[...] بسائق الجهل واحيانا بتاثير الدسا[...] وما منشأ هذه المخالفة عندنا الا الا[...] وعدم الشعور بوجوب مراعاة القا[...]

وبعد ان بحث عما يتعلق بالانتخ[...] في الاستانه قال :

الاليق بالمنتسبين للاحزاب لايضيعوا آراءهم ولا يمثل ان يع[...] احد بين متابعة الحزب والاستق[...] بالرأي ، فعلى المنتسب لاي حزب كان يتقي لذلك المنصب من يقع اخت[...] عليه من افراد الحزب واذا وجد ال[...] هم أكثر لياقة وجدارة ينتمون لحز[...] آخر اويستقلون بآرائهم فعليه ان يع[...] كفتهم ولا ينتخب من هو دونهم ف[...] متابعة للحزب ، فان الوجدان ومن[...] المملكة ينافيان ذلك على خط مستقيم

نريد ان نعلم بهذه الانتخابات ال[...] نود اجراءها باستقلال وحياد ، مبلغ الر[...] الفكري الذي بلغناه خلال هذه الثلاث سنوات ، لنتخذها دليلا لاقناع اذها[...] او بعبارة ثانية لنعلم بالوجود المعنو[...] لبلادنا ولكن مع الاسف لانتأمل ماننتظ[...] لان المنافع الاجتماعية لما توجد في الاستان[...] الى اليوم ، ولهذا نجدها في تردد مست[...]

لا تواخين الفاجر فانه يزين لك فعله ، [...] او انك مثله يحسن اك اقبح خصاله ، ومدخ[...] ومخرجه من عندك شين وعار ونقص . و[...] الاحمق فانه يجهد لك نفسه ولا ينفعك ور[...] اراد ان ينفعك فضرك ، سكوته خير لك من[...] نطقه ، وبعده خير لك من قربه ، وموته خير[...] من حياته ولا الكذاب فانه لاينفعك معه شي[...] ينقل حديثك وينقل الحديث اليك حتى [...] ليحدث بالصدق فلا يصدق

(امير المؤمنين علي عليه السلام)

الغرور المجسم كوخ ولا قصر

القلم المنكت

طنين : . . .

تعريب مقالة تحت عنوان

(سياحة الملك)

تذيع الانباء البرقية بان ملك ايتاليا سيسيح في آذار القادم في طرابلس الغرب وبني غازي وتقول ان القصد من هذه السياحة هو اعلان ضم هذه البلاد الى املاكه ، فهمنا من هذه الاخبار ان اعداءنا لم يتعبوا بعد من المساخر ، ولم يكفهم ان يلعبوا بهذه الالعبة المضحكة حتى ارادوا ان يشركوا بها الملك ، ان الامم المتمدنة قد تعبت قواها الفكرية حتى اصبحت مضطربة لدرجة لم ندرك شيئا من ماهيتها ، ومع هذا فان هذه السياحة لا تكون بصورة مطنطنة يحدق بها الجذل والظفر كما يريد جيوالتي وجوليانو وشركاؤهما ولكي يفرغوا ترتيب هذه السياحة باحسن قالب ، سيرساون اولا الدرق دوزابروز ابن خالة الملك الى المحل الذي نال شرفا فيه باغراق نسافات الاتراك في البحر الادرياتيكي

سيتول جيولتي خطابا للملك

« ياصاحب الحشمة : هنا ابتدأ ابن خالة جلالتكم بالحرب بصورة تنطبق على عظمة المملكة ، فهو اذا مانح ايتاليا والعائلة الملوكية شرفا لا ينسى ، فهو امير ايتالي حقيقي ولهذا تجد الامة نفسها سعيدة اذ تترأسها عائلة ماوكية قد حلت فيها اقانيم انسانيتها وناموسها »

وسيضيف على هذا سان جيوليانو بقوله «ياصاحب الحشمة ! ان جعل عمل هذا الامير الجسور غير جائز يثقل علينا جدا ، ولكن ما العمل ؟ وهناك اناس من قليلي الذكاء والعقل لا يقدرون هذه الوقائع العسكرية حق قدرها ، وقد بلغت القحة بهم الى اتهامه بجريمة القتل ، فما اضل تلك العقول التي تصف اميرا من عائلة سادفوا بانه قاتل لمجرد اغراقه بضع نسافات تركية ! ولقد يوجد فيما بيننا ايضا اناس خلت نفوسهم عن الشواعر الوطنية لا يصفقون لعماله ، ولكنهم سينالون الجزاء العادل بعد عقد الصالحة وسيعلمون معنى اظهارهم تلك الحسيات العادلة للاتراك »

سينتقل هذا الموكب المشؤوم من بحر الادرياتيك الى البحر المتوسط ، وهناك ستذرف دمعة للملك عند وقوفه تلقاء كريد بعد ان يغرق في لذة الظفر ولكنه يحاول سترها لكي يخفي المطامع التي أكلت فؤاده

سيقول سان جوليانو

«ياصاحب الحشمة ان دموعكم الذارفة لتمزق فؤادنا واني لارجو ان لايتحقق ظني بان جلالتكم لم تريدوا ضم هذه الزهرة الجميلة الى تاج سادتنا ، نحن هنا واقفون تلقاء الدول العظمة التي لم تقتنع بلزوم جعل البحر المتوسط بحيرة لاتينية مع ادعائها صداقتنا ، ومع هذا فعلينا ان لا نقطع الامل ، فلنكتف الان بتهيئة الوسائل التي تبلغنا الوصول الى هناك ، وحينما نتاك على اس للحركات مثل طبروق فسيهدد حينئذ اسطولنا الفخم الحكومات التي تتوهم في نفسها القوة وسيستولي على جميع الجزائر بلا تفريق بالضرورة »

يصل الموكب الى امام طبروق ويريد الملك ان يخرج الى البر ليضع يده على تراب افريقيا الا ان رئيس الاركان الحربية يخالف هذا الرأي بصورة قطعية ، اذ يعلمان عساكر الملك تتحارب مع عساكر الاتراك تحت قيادة ادهم باشا في تلك الآونة ، ولهذا يجتهد ذلك الرئيس بان يخفي عن الملك رؤية عساكره منهزمة ، عند ذلك يجدون حيلة لان يتوجه تلقاء درنه لاتمام السياحه

يقابل الملك في درنه مع موكبه البحري باصوات مدافع العثمانيين وبنادقهم ويطمئن بال الملك بان رعيته الجديدة ستاخذ سلامه ويقال له ان عدم النزول الى البر مع وجود تغير جوي اوفق واحوط ، ولهذا يتوجهون الى بنغازي ، هنا يفرغ صبر الملك ويقول متاثرا

انني اريد الخروج الى البر كيفما اتفق الحال يجتمع حينئذ مجلس الوزراء ويسألون رئيس الاركان الحربية عن رأيه فيحذرهم من النزول الى البر قائلا ان اهالي هذه البلاد لا يقبلون في ضيافتهم الطفيليين الذين يختلفون الى المآدب بلا دعوة مع كرمهم الفطري واذا ابتعدت السفن الملوكية عن البر نظرا لتغير الطقس فان ملك ايتاليا وايمبراطور افريقيا سيقع في قبضة العثمانيين اسيرا ،

يدقق المجلس بهذا الايضاح المستند على حسابات سوق الجيش المنطبقة على التجارب المتعددة هذه المرة ويقرر منع الملك عن نزول البر ، وينيط تبليغ هذا القرار بالمسيو جيولتي القابض على قوة الحاكمية لوقوفه بجانب الملك

يصل الموكب اخيرا الى امام طرابلس الغرب ويقرر بعد تدبير دقيق خروج الملك الى البر ولكن بعد تهيئة مائة الف عسكري من جديد لكي لا يتزعج الملك فيكتور عما نوئيل الثالث وتقلق راحته ، ينزل الملك الى البر ، فيقابله عسكره الذي لم يقتل او يجرح ، او يوسر ، او يعاد الى وطنه بعد بشوق وهياج عظيم ، يوجد في هذا الموكب الخونة كحسون واشباهه ، لكن الجنرال كانيفا يعمد الى الحيل حينما يرى عدد العسكر قليلا فيستعرض العساكر امامه كما يستعرضون في المسرح ، ولا حاجة للقول بانه ستتلى خطب كثيرة وطنية اللهجة فان ذلك لا لزوم له

يؤتى بالملك الى المحل الذي قتل فيه اربعة آلاف عربي ظلما لاتهامهم بالعصيان وتلك مبدأ مدنية الايتاليين ، ليضعوا هنالك تذكارا بعد هذه الاحتفالات يظهر الملك عزمه على زيارة عين زاره ، وبعد الاحتياطات الشديده يأتون به الى هناك بقوة عسكرية عظيمة ، بيد انه في ذلك اليوم يحدث شيء خارج عن البروغرام فيسمع صوت المدافع حينا يكون الجنرال كانيفا مهتما بتبيان التفاصيل الحربيه فيفهموا ان العساكر العثمانية بدأت في المهاجمة في هذه المرة يحضر العثمانيون بقوة كبيرة ويود ان يتزقوا شمل طوائف الايتاليين يتقدمون كالعاصفة الى عين زاره ، يخلصون الملك بكل صعوبة ، ويعيدونه الى الباخرة ولا يكاد يدخلها حتى يتنفس تنفسا عميقا ، ولا حاجة للقول بان الذين بقوا في البر لم يقدروا على التنفس ، يطلب الملك ايضاحات بكل حدة قائلا

« ماهذه التعاسة ؟ جاءتموني لاوضي امرا بالحاق هذه البلاد الى املاكي على زعم ان الحرب وضعت اوزارها ، واثرتم شوقي على السياحة في ولاياتي الجديده ، ومنعتموني عن الخروج في اكثر البلدان ، اخيرا توقفت لان اطا برجلي تراب افريقيا في طرابلس الغرب ، اخذتموني لزيارة ميدان حربي جرت فيه معارك عظيمة ، وحينما طلبت تفصيلات وافية عن المعارك الحربية ، احاطتم بمجيء العثمانيين فهربتم الحاضرين وقلتم لم يبق في طرابلس الغرب تركي ، والعرب امتنوا من حكمنا

لا ، هنا غلط محقق ان هذا المكان ليس بطرابلس الغرب ، من المحتمل ان هذه مملكة جديدة لم يتم وزرائي المحبوبون افتتاحها لم يفهم احد من الجاهلين بامور الحكومة شيئا من كلام الملك ، واقنعوا بان ليس للملك اطلاعا كافيا على الماجريات في افريقيا فاوقعوا هذا الانسان المتفائل خيرا بالياس والفتور ، اخيرا اتضح كل شيء : اذ ان الوزراء اخفوا عن الملك كل الهزائم العسكريه بدقة تامة وكان الملك كالرعايا ياخذ انباء الحرب عن شركة ستفاني !

* *

القبور المكلسة — في كل واد اثر . . .

القلم المخيف

ج . ز . صباح :

تعريب مقالة تحت عنوان

(من هذا وذاك)

في الدنيا كثير من الناس لاتدل ظواهرهم ومظاهراتهم على ما تكنه ضمائرهم فرب متردد بثوب طاهر هو نهاية البرنيطة والزينة — كشمس تحت اذيالها دجى — تجده مثالا لفساد الاخلاق والتربية كما انك لو اطلعت على خفايا المتظاهرين بالتقوى والساتي الانفس الى موج الفضيلة بلسانهم والمصوري الرذائل باقبح الصور المنفرة — لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وفي طواغيت الاستبداد بالاسى وزعماء الحرية اليوم مثال حي يغنينا عن اطالة البيان ان هؤلاء المتظاهرين بغير ما يسرون يحبون ان تستتر رذائلهم بعذب كلامهم وبرقشة الفاظه ولا ريب ان حالتهم الروحية تدل على انهم من عشاق الملذات وعباد الشهوات فلا يحشمون بما توثره جرائمهم على الهيئة الاجتماعية ولهذا لايتقيدون انفسهم بروابط الادب والاخلاق ومتى استوفوا حظوظهم من ملاذهم يرددون صدى قول القائل « وبعدي الطوفان »

اتينا بهذا التمهيد لنبحث عن قسيس اميركي انبأنا عن غريب حالته عزيز علينا موجود هنالك بكتاب خاص وعرفنا ما جريات روايته من الفها الى يائها وها هو يقتص اثار البيان الذي تذيعه الجرائد الاميركية من فصول روايته الملوثة بالعبر والمراعظ

يدعى هذا القس (ريجسن) وقد اودع غيابة السجن لاتهامه بجريمة هائلة ارتكبها منذ بضع وشهر من الزمن وغني عن البيان ان قس امريكا المسيحيين باسم بأستور ليسوا كرهبان الكاثوليك يتربون بزي خاص يميزهم بل تراهم لايفترقون غالبا بشيء ما عن احاد الناس بظواهرهم الخارجية فبينا هم يشتغلون بوعظ الناس ونصحهم تراهم يتاهلون ويولفون عائلة ويتحملون مشاق الحياة ويكون لهم حظ من السعادة العائلية

ان القس (ريجسن) شاب يعي النغمة وربط قلبه بمحبة شابة هي نهاية الجمال وخطبها ولكن زاحم هذين المحبين على حالتهما اللذيذة ابنة فيبعة السورة الا انها ذات ثروة طائلة فشغفت هذا القس حبا كما ان مبادراتها جذبته اليها كما يجذب المغناطيس الحديد ولم يبال بخطيبته التي جرامنا قلبه غير مفرق بين الجمال الانتج والقبح الفاضح واخيرا سمم محبوبته الجميلة لانه اراد ان يتزوج بتلك المثرية القبيحة وبما ان موت هذه المتكردة الحظ قد اثار الشعب اودع صاحبنا القس غيابة السجن وطفق المحققون يدابون على اقتناص شوارد الحقائق عن حياته الماضية . . . وبذلك تم تأليف هذه الرواية الغريبة

كان هذا القس يحض الناس على العمل الصالح في الكنائس ولطالما حمل حملات منكرة على رذيلة الفحش وكان يدور بجشه على اولئك الوحوش الضارية الذين يلبسون ثوب الانسان فلا يتقون الله في خداع العذارى فيقدمون على جعل طهارتهن قربانا على مذابح شهواتهم وبعد ذلك ينبذونهم نبذ النواة ولطالما حذر الامهات من اطلاق العنان لبناتهن حذرا من ان يقعن في اشراك الهوى ولم ينفك عن تبيان الذرائع الحائلة دون ذلك وفوق هذا فطالما نادى باعلى صوته ان الفواحش في الهيئة الاجتماعية جرح دام في قلب الانسانية وكل من يهتك الحرمات ويسطو على العذارى لجدير بان يعد اسفل من اقانه الفجراء

ولو دققنا في تاريخ هذا الواعظ لوجدناه ملوثا بفضائح فظيعة فضلا عن تسميم خطيبته قد اغفل اثني عشر بنتا وضحاهن على مذبح شهواته كما خدع كثيرات من الفتيات الطاهرات ومزق ثوب عفتهن

مساء عيد الميلاد تناول هذا القسيس الاعزب في مجبسه سكينة حادة قطع بها اعضاءه السفلية فاصبح اجبا وقد ظن انه يريد بذلك ان يتحرى خشية الفضيحة والعار وتجزية انفسه على ما اقترفه من الاثم الدال على خلوه من المروة والشرف الا ان هذا الظن لم يصدق اذ اجاب عن الاسباب الدافعة لذلك بقوله « يحتمل ان تحكم المحكمة باعدامي وربما أكون اليوم او غدا في الاخرة فلهذا لا اجد مجالا للخوف والحياء من مثولي امام القضاء انما اردت بقطع ذلك العضو هو تجفيف هذا المنبع الذي ساقني الى ارتكاب الفواحش فلااود حمله معي الى الاخرة ومثولي بصحبته ازاء الابدية بعد ما كان سببا لارتكابي الجرائم والذنوب . . . نعم اردت ان اتخلص من ينبوع الشرور الذي دفعني على مخالفة اوامر وجداني واحكامه ، وحول امالي الصالحة النقية عن الهدف الذي ترمي اليه »

هذه حالة القسيس الاميركي وفيها عظة بالغة وعبرة زاجرة بتبيانها انفراج مسافة الخلف بين القول والعمل وايضاحها عن المسبب الحقيقي لكثير من العصاة في هذه الدنيا

صبرا سرويل

يا صاحب السقم الطبيب بدائه
حتى متى تخفى وانت طبيب
قد يغفل الفطن المجرب حظه
حتى يضيع وانه للبيب
واذا اتقى الله الفتى واطاعه
فهناك يحنو عيشه ويطيب
(ابو العتاهيه)